ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of an Educational Program Based on Enjoyable Learning Strategies to Develop Perseverance and Reduce Academic Boredom among Secondary School Students.

Tariq Ali Hazur

College of Education for Humanities Tikrit University

Amer Mahdi Saleh

College of Education for Humanities Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :
tarik.a.alhathor@tu.edu.iq
07726219085

***Keywords*:**
Effectiveness
Educational Program
Strategies
Perseverance
Preparatory Stage

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Jun 2025
Accepted 2 Aug 2025
Final Proofreading 29 Jan 2026
Available online 31 Jan 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activit The study aims to identify the effectiveness of the educational program in developing perseverance among secondary school students. To achieve the study objective, the following hypotheses were formulated:

-١There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group on the post-test on the perseverance scale.

-٢There is no statistically significant difference in the effectiveness of the educational program. Perseverance among members of the experimental group in the pre- and post-tests according to the branch variable (scientific - literary.(

An educational program was constructed according to specific objectives and steps, and the apparent validity of the program was verified by presenting it to a group of experts. The program, in its final form, consisted of 14 lessons, an introductory lesson, and a conclusion, distributed over a period of 11 weeks, with one lesson per week for each branch. The scientific and weekly lessons for the literary branch were taught, and the experimental design was used with two experimental and control groups. The research sample amounted to 65 students distributed into four groups, two experimental groups and two control groups. They were chosen intentionally from among fifth-grade preparatory school students in both branches, literary and scientific, from two schools: Al-Elm Secondary School for Boys and Ibn Al-Atheer Secondary School for Boys. In addition, a perseverance scale was constructed, which included 32 items. Distributed over three areas, the academic included, and the scale went through a number of well-known scientific steps in preparing scales and achieved the psychometric properties of the scale (validity, discrimination and reliability). The data included in the research were processed statistically, using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed the following: there is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group members in the pre-test and their average scores in the post-test on the perseverance scale in favor of the post-test, there is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group members and the average scores of the control group in the post-test on the perseverance scale in favor of the experimental group, there is statistically significant difference in the effectiveness of the program Educational Perseverance among Experimental Group Members in the Pre- and Post-Tests Accordingto the Specialization Variable (Scientific, Literary). y seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.1.1.2026.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فاعلية برنامج تربوي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المثابرة وخفض الملل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

طارق علي حاذور/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

عامر مهدي صالح/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث التعرف على فاعلية البرنامج التربوي في تنمية المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لفاعلية البرنامج التربوي في المثابرة لدى افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي تبعا لمتغير الفرع (علمي – ادبي):

وتم بناء برنامج تربوي وفق أهداف وخطوات معينة, وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء، وتكون البرنامج بصيغته النهائية من (١٤) درسا والدرس التمهيدي والخاتمة توزعت على مدة زمنية أمدها ١١ اسبوعا، وبواقع درس أسبوعياً للفرع العلمي ودرس اسبوعيا للفرع الادبي، واستُعملَ التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد بلغت عينة البحث (٦٥) طالبا موزعين على اربع مجموعات، محموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة تم اختيارهم بطريقة قصدية من بين طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيه(الادبي – العلمي) من مدرستين هما ثانوية العلم للبنين وثانوية ابن الأثير للبنين . فضلاً عن بناء مقياس المثابرة الذي تضمن (٣٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ، الدراسي تضمن ، وقد مر المقياس بعدد من الخطوات العلمية المعروفة في اعداد المقاييس وتحققت فيها الخصائص السيكو مترية للمقياس (الصدق والتمييز والثبات). وتمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS). وأظهرت النتائج الآتي:-

(وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة ولصالح الاختبار البعدي، وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة ولصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق ذو دلالة احصائية لفاعلية البرنامج التربوي في المثابرة لدى افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي تبعا لمتغير التخصص (علمي, ادبي)

وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات منها:

١. الاهتمام بعلاقة المدرس مع الطلبة في المدرسة من خلال التفاعلات القائمة بينهم واثر ذلك على الطبيعة التعليمية.

٢. استفادة المرشدين التربويين والمعالجين النفسيين من مقياس المثابرة الذي اعده الباحث من اجل

تشخيص الطلبة المتلكئين والمثابرين لغرض رعايتهم ومساعدتهم على تنمية هذه السمة التي تؤدي الى رفع المستوى الدراسي.

٣. اجراء الاختبارات للطلبة بشكل اسبوعي او شهري للحد من تأجيلهم للامتحانات.

٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتفعيل دور المتخصصين في الصحة النفسية والارشاد من خلال عمل برامج للتنمية البشرية تساعد الافراد على اعادة النظر فيما يعتنقونه من افكار سلبية عن قدراتهم التي قد لا يكون لها اساس من الصحة التي تؤدي الى تلكؤ في البدء في انجاز المهام.

الكلمات المفتاحية: فاعلية/ برنامج تربوي/ استراتيجيات/ المثابرة/ المرحلة الاعدادية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ان تدني مستوى الاداء لدى المتعلمين بالنسبة لمعظم نتاجات التعلم كالتحصيل والتفكير وحل المشكلات يمثل مشكلة رئيسية في العديد من البلدان التي ظهرت من خلال ما اخبر به معلمي ومعلمات المدارس وقد تكون الاسباب مرتبطة بالمنهاج او البيئة اوالمتعلمين, كطبيعة بعض المواضيع المجردة وعدم توافق مصادر التعلم واتجاهات المتعلمين السلبية نحو بعض المواد وصعوبات التعلم وتدني مستوى الدافعية كذلك ان اكثر العوامل المؤثرة في تدني الاداء تلك المرتبطة بالممارسات التدريسية للمعلمين لان المعلمين الذين ينفذون ممارسات تدريسية جيدة بامكانهم التقليل من الاثار والعوامل المسببة لتدني الاداء لدى المتعلمين بشكل جيد وقد يعود تفاوت الممارسات التدريسية بين المعلمين لاختلاف المهارات الحياتية لديهم لان اداءهم مرتبط بخبراتهم وافكارهم ومعتقداتهم يتكون لديهم حول بعض المواد التي تنعكس على اساليبهم في التواصل مع المتعلمين وعلى ادائهم في التدريس وبما ان التطبيق الفعلي لاستراتيجات التعلم الممتع يعتمد على المعلمين فان اهمية الترفيه والمتعة في التعليم لكلا المتعلمين والمعلمين وانه تقع عليهم مسؤولية زيادة اهتمام المتعلمين والحفاظ عليه في درجات عالية قدر الامكان وتوفير ظروف التعلم الممتع وهذا يتطلب من المعلمين انفسهم الابقاء على حماسهم الذاتي ودافعيتهم ودرجة استمتاعهم الشخصي في اعلى مستويات ممكنة اثناء التعليم.(صالح :٢٠٢٠:٧٣)

وتشهد السنوات الاخيرة اتساعا في الفجوة بين احتياجات التلاميذ التربوية وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغيرات السريعة حيث تزداد الحاجه الى توظيف العديد من الوسائل والاساليب والاستراتيجيات التربوية الفاعلة للسعي نحو تطوير مهارات التلاميذ على البحث والتقصي والنقد والاصغاء النشط والانضباط من اجل الوصول للتعلم المطلوب الملائم للمرحلة وعلى المعلم تطوير

مهاراته في كافه المجالات التربوية واستخدام استراتيجيات تعليم متنوعه من شانها اثاره دافعية المتعلمين بناء على ما سبق تتحدد مشكله البحث الحالي في ان هناك تدنيا ملموسا لدى التلاميذ نتيجة للملل والضجر وعدم تنويع استراتيجيات التعلم ما يستلزم البحث عن برامج واستراتيجيات حديثه لتنمية هذه المهارات ومن هنا بدا الباحث بالتفكير في برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع وتوظيف هذه الاستراتيجيات في الفصول الدراسية ومعرفة مدى تاثير هذه الاستراتيجيات على تفكير الطلبة وعلى انضباطهم وعلى حبهم للمواد الصعبة والجافة. (معاطي :٢٠١٦:٢٥)

وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة ديتز(٢٠١١) Dietz ان افتقار الطلبة للمهارات الادائية (العمل على الحاسوب والتواصل المشترك فيما بينهم وتبادل الخبرات العلمية) من العوامل التي تؤثر على المثابرة والتحصيل, وبالتالي انخفاض مستوى النجاح . (Dietz:٢٠١١:١١٢)

كما اسفرت نتائج الدراسة الطولية التي اجراها بوزيتو وميتشل (٢٠١٩), (Buzzetto& Mitchell) والتي بدأها في خريف عام (٢٠١٤) واستمرت خمس سنوات, والتي هدفت لمعرفة ما اذا كانت المثابرة عاملاً مساهماً في استمرار الطلبة وهل هي الحل النهائي لنجاح الطلاب؟ اسفرت نتائج الدراسة الى ان انخفاض المثابرة لدى الطلبة يعود لضعف التدريب وقلة الممارسة الاكاديمية واستغلال طاقاتهم بالشكل المطلوب وعدم وضوح الهدف. (القطاوي :٢٠١٦: ١٣٧)

ويرى كلونينجير (١٩٩٣) Cloninger ان الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المثابرة يتسمون بالتكاسل وانخفاض مستوى النشاط والبطء في العمل اذ انهم يحبون الراحة ولا يحبذون انجاز المهام التي يكلفون بها ويكونون قنوعين بمنجزاتهم الحالية وقليلاً ما يطمحون الى تحقيق النتائج الكبيرة. (الشمري :٢٠١٦: ٨٦)

ويتبين للباحث ان فقدان المعززات الادائية لبعض الطلبة في بذل الجهد والمطالعة والدراسة يصل بهم الامر الى الاغلاق الادراكي, وان مستوى الانجاز والمثابرة يكون منخفض لديهم, ومما يراه بعض الطلبة انه مهما بذل من جهد في التعلم لن يغير شيئاً؛ ذلك بسبب تداخل المعلومات المعرفية المكتسبة وضعف التخطيط المعرفي لابتكار طرائق وحلول لتحقيق الهدف أذ يعتمد آخرين منهم على الحفظ اثناء الدراسة. ولذا فإن فهم العالم الخارجي يعتمد على الاستدلال والتفسير وان احكامنا على الاشخاص والمواقف وتصوراتنا للعالم المادي تعتمد على المعارف والخبرات المخزنة والعمليات العقلية وليس على الصورة الممثلة للواقع.

من كل ماسبق تتحدد لدينا مشكلة البحث في المرحلة الاعدادية في تدني المثابرة والدافعية نحو الدراسة والمواد الدراسية مما يستوجب القيام باجراءات حقيقية من شانها الكشف عن تدني المثابرة لدى التلاميذ

ومن هنا جاءت الفكرة الى بناء برنامج تربوي قائم على استراتيجيات التعلم الممتع للوقوف على كل ذلك والخروج بنتائج من شأنها رفع مستوى المثابرة .

أهمية البحث : ان المتعارف عليه أنَّ عملية التربية والتعليم تكون موجهة ومقصودة أصلاً إلى العنصر البشري بغية تطوير إمكاناته وتفجير طاقاته واستثمارها , واعداده وتأهيله باتجاه خدمة المجتمع والمساهمة في العملية التنموية الشاملة لتحقيق النهضة المستمرة في طريق التغيير والتجديد والبناء الشامل المتكامل للإنسان بغية الوصول إلى حالة التقدم والارتقاء. (الحبيب، ١٩٨١: ١٣) . كما ان العملية التعليمية الجيدة تسعى دائما الى تطوير الخبرات المتعلمة وترتيبها وتنظيمها في ذاكره الطالب بهدف استرجاعها في الوقت الملائم والاستفادة منها في الحياه العملية وهذا ما تسعى له العملية التعليمية من تخريج طلاب ذوي معلومات غزيرة ومعارف غنيه و يمتازون بذاكره منظمه وافكار مترابطة ولديهم المهارات العملية المختلفة لتوظيفها في خدمة انفسهم وخدمة مجتمعهم. (فتح الله :٢٠٠٩: ٨٤)

والمثابرة من السمات الهامة التي لابد أن يتسم بها الطالب الناجح , فلا نجاح بدون بذل جهد, والمثابرة هي العمود الفقري الذي تعتمد علية كل مهارات الاستذكار, فلا فائدة لجدول تنظيم الوقت دون المثابرة , ولن يتم تحقيق مهارة التركيز دون مثابرة, حتى الدافعية لكي تظهر ثمارها في الاستذكار لابد فيها من تحلي الطالب بسمة المثابرة, وبذلك تعد المثابرة الأكاديمية هي السبيل الذي من خلاله يكتسب الطالب مهارات التعلم والاستذكار , فلن يفكر في تنظيم الوقت طالب غير مثابر , ولن يحسن ذاكرته طالب لا يواظب على عملية التعلم والاستذكار. (الغندور, ٢٠١٣ : ١٠٢).

كذلك تؤدي المثابرة دوراً فاعلاً في تحقيق النجاح والإنجاز, وأنها تتطلب تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والأعمال والقيام بالتضحيات والتغلب على العقبات ومواجهة النكسات والانتقادات والدافعية والطاقة والنشاط وأن يكون لدى الطلبة ثقة عالية بالنفس, ولن يتحقق ذلك كله بدون وجهة ضبط داخلية عند الطلبة تجعلهم يؤمنون بدورهم ويدركون ابعاده . (بدران وآخرون ,٢٠١٥ : ٦٥٣).

والمثابرة بوصفها إحدى سمات الشخصية لها طابع الدافع الدينامي للسلوك, إذ تستثير توتراً لدى الفرد يدفع به, لأنْ يسلك بطريقة خاصة تستقر في سلوكه وتميزه ودافعية المثابرة لها دور هام في التاثير على متغيرات الجانب المعرفي لدى الفرد والاهتمام بدراسة دافعية المثابرة لاينصب عليها لاهميتها بذاتها فحسب ولكن ايضاً لانها تعتبر متغيراً وسيطاً لا ينبغي إغفاله اذا كان لنا أنْ نصوغ تنبؤات دقيقة عن استجابة الفرد لمشكلات واقعيه وانْ نحسن تقدير مستوى ادائه . (شوقي, ١٩٩٧ : ١٨) .

وجد ((Banduora , 1999) أنَّ المثابرة ترتبط بكل من فاعلية الذات ودافعية الإنجاز, وإنَّ للمثابرة دوراً كبيراً في تحديث خصائص ذات طابع معرفي مثل السرعة والدقة كما إنها تسهم في تنظيم الشخصية

وتكاملها ، إذ إنَّها تعمل مع مكونات أخرى على تحديد وتوظيف الطاقة النفسية للطالب وتوجيهها لتحقيق أهداف معينة .(الشمري , ٢٠١٦ : ٨) .

يمكن القول بأن بيئة القاعات الدراسية تلعب دور في المثابرة لدى الطلبة , وإنَّ إعداد القاعات الدراسية يعد أمراً مهاً ايضاً لما لها من تأثير على الأندماج الاجتماعي والأكاديمي وكذلك مثابرة الطلبة لذا يرى العديد من الباحثين تهيئة القاعات الدراسية من أجل توفير تجارب إيجابية لاستخدام أستراتيجيات التعلم المختلفة مما يسهم في مثابرة الطلبة .(شبيب و الشعيبية , ٢٠١٧ : ١٠٥) .

ويؤكد بعض الباحثين على أن هناك عوامل تزيد من المثابرة لدى الطلبة منها حاجتهم للدعم فيما يتصل بالعلاقات الشخصية مع الاقران , واعضاء هيئة التدريس , والموظفين لان هؤلاء الطلبة عندما يتركون زملاء لهم في مراحل تعليمية سابقة يكون من الصعب عليهم تكوين صداقات جديدة , والعامل الثاني الذي يوثر على المثابرة هو المشاركة في الانشطة المنهجية والانشطة الخاصة داخل اطارهم الجامعي والنوادي والفرق الرياضية.(غنيم , ١٩٧٥ : ٤٧٨)

وان المثابرة لها دوراً مهماً في تحقيق النجاح والمهام الاكاديمية, فالطالب الذي يتسم بالمثابرة يحدد أهداف العمل المطلوب منه , ويعد لنفسه الخطط ويقوم بتنفيذها بجد واجتهاد , فهو يعرف من اين يبدأ الحل وكيف ينتهي بالسير الجاد في تنفيذ خطة العمل اذا تطلب الأمر ذلك , لتخطي العقبات والصعوبات التي تواجهه حتى يصل الى أفضل نتيجة. (ابراهيم, ٢٠١٥: ٨).

اهداف البحث

يهدف البحث الى:

١-بناء مقياس للمثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- التعرف على فاعلية البرنامج التربوي القائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

فرضيات البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لفاعلية البرنامج التربوي في المثابرة لدى افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي تبعا لمتغير الفرع (علمي – ادبي)

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة لقسم تربية قضاء العلم| المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥

تحديد المصطلحات

: المثابرة

عرفها كل من :

١- السعيد وصبري (٢٠١٠)بأنها الرغبة والاقبال على العمل بعزيمة واصرار وصبر على الاداء حتى نهايته وبذل مزيد من الجهد رغم التحديات والمعوقات وعدم الاستسلام للتعب والملل او الاتكال على الحظ وانتظار المعجزات بغية الوصول الى الهدف المنشود . (السعيد , ثروت صبري :٢٠١٠: ٢٣٦)

٢- المطيري (٢٠١٤) انها محاولات الطلاب تاخير اهداف صغيرة فورية من اجل تحقيق اهداف دراسية اكثر مرغوبة لديهم ولكنها بعيدة نسبيا . (المطيري , ٢٠١٤: ٢٠٢)

٣- حسن , عبد التواب (٢٠١٨) :انها القدرة على التحصيل الدراسي المرتفع للفرد رغم عوامل المخاطرة , فهي مصطلح يدل على الصحة النفسية الايجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد (حسن , اماني عبد التواب . ٢٠١٨: ٣٤٦).

٤- اتكنسون (١٩٦٥) : الاستمرار في الجهد والنشاط رغم وجود العقبات والصعوبات وهي سمة شخصية مهمة تؤثر على النجاح في مختلف المجالات. (اتكنسون :١٩٦٥:١١٥)

ويتبنى الباحث تعريف المثابرة لأتكنسون (١٩٦٥): الاستمرار في الجهد والنشاط رغم وجود العقبات والصعوبات وهي سمة شخصية مهمة تؤثر على النجاح في مختلف المجالات .

تعريف المثابرة اجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المثابرة المستخدم في هذا البحث.

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

المثابرة:

استخدم مصطلح المثابرة من قبل العالم هنري موراي عام(١٩٣٨) متضمناً (الاتقان والطموح) اذ اشار الى الحاجة للإنجاز وقد ركز على عاملين الاول هو الاهمية في توفير الرغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل الجهد آملاً في تحقيق النجاح, والعامل الثاني يتمثل في السرعة لتقدير اهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز, (خليفة, ٢٠٠٠, ٨٩).

وتتصدر المثابرة قائمة السلوك الذكي وقد عبر كل من (كوستا وكاليك) عن معناها بقولهما هي تمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستسلام . (ابو المعاطي ٢٠٠٤ : ٣٢٠)

وعد كوستا ٢٠٠٣ المثابرة كاحد محددات الذكاء حيث وضعها على راس قائمة مكونة من ستة عشرة خاصية من خصائص السلوك الذكي واطلق عليها عادات العقل واشار الى انه عند القيام باي عمل لابد من وضع خطه عمل ثم الاحتفاظ بها في العقل قبل البدء في السلوك الفعلي مما يساعد على متابعة خطوات هذه الخطة في السلوك بصوره واعيه وبالتالي تحقيق اي هدف لابد من المثابرة والعمل الجاده الذكي اخر. (كوستا ٢٠٠٣: ٣٨)

كما توصف المثابرة كدافع للسلوك اذا لاحظ العلماء التاثير الكبير للمثابرة في سلوك الافراد اذ لاحظوا التباين والاختلاف بين الافراد في شدة السلوك واتجاهه فيعد(تولمان) المثابرة محكا اساسيا للسلوك الكلي الهادف كما راها (ليون) في استمرار التوتر في الشخصيه . (شوقي, ١٩٩٧: ٢٢)

ان العديد من العلماء يرون ان المثابرة هي احد مكونات العملية الابداعية وهي مصدر اساسي للافكار والاعمال الابداعية لا تنتهي عمليه الابداع بمجرد حدوث الاشراق والتواصل الى حل المشكلة بل لابد من بذل مزيد من الجهد الواعي للتغلب على العقبات التي تعترض عادة الاجراءات الابداعية . (فتحي واخرون ١٩٩٨ ١٠٦)

وقد ظهر مصطلح المثابرة مرة اخرى لدى نيسر(Niesser) مشيرا به لكل استمرار نشاط الافراد مدة زمنية طويلة سعيا وراء تحقيق اهداف معينة وتعد المثابرة من اهم الجوانب الدافعة لعملية الابتكار وتتضمن السعي الى حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر وجهد الى ان يكتمل العمل الذي يؤديه .(سالم ٢٠٠٤:١٣٦)

وللمثابرين سلوكيات عدة تظهر في افعالهم فهم اولئك الذين لا يتقبلون الهزيمة ويواظبون ولا يتراجعون ابدا وفي كل مرة يخفقون ولكنهم يعاودون الكرة مرة اخرى دون كلل او ملل يجزؤون المشكلة الى عناصرها وينظرون اليها من جميع الزوايا كما انهم يضعون استراتيجيات بديله لا حصر لها لمواجهة القضايا الصعبة والامور الشائكة ودائما ما يرددون اقوالا داله على مثابرتهم مثلا ساواصل المحاولة. (فتح الله, ٢٠٠٩ :١٠٤)

وتعد المثابرة خاصية او سمه يتميز بها الافراد الذين لديهم قدرة مواجهه المواقف الصعبة والقدرة على التكيف معها في دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد بالصحة النفسية بل هي دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والاكاديمية وان كان لها اساس في تكوينها العضوي فهي عاده حياتية وتتعدل وتتاثر بخبرات الحياة المتوالية وتنمو تبعا للتقدم والعمر كما تشهد هذه السمة نوعا من الاستقرار في مرحلة الرشد كما وتعتبر المثابرة من اهم المتغيرات

اللامعرفية اللازمة للمبدعين فهي السمه التي تمكن الافراد من الاستمرار في محاولة تحقيق الهدف ولا سيما عندما تعترضهم صعوبات او عقبات.

(السيد ١٩٧١ :١)

اما (Hesetel 2005) فيعرف المثابرة بانها تعبر عن حماس الفرد لاداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من انجازه رغم الصعوبات والعقبات التي تعترضه و بذل كل جهد لانجاز المهام وان كانت غير محببه له.

كم عرفها(Good٢٠٠١) المثابرة هي محاولة الفرد وحرصه على تاجيل اشباع اهدافه الفورية من اجل تحقيق اهدافه الاهم التي تكون بعيدة نسبيا ويناضل في سبيل ذلك ويعمل على تخطي كلما يقابله من العقبات.

وقد تنوعت نظرة العلماء الى المثابرة حسب الخلفية العلمية فبعض العلماء تناولها كدافع للسلوك حيث ركز بعض العلماء على التاثير الكبير للمثابرة على سلوك الافراد لاحظوا التباين والاختلاف بين الافراد في شده السلوك واتجاهه والبعض الاخر ركز على المثابرة كاحد محددات الذكاء لدى الفرد فالمثابرة تدل على خبرات الفرد عند مواجهة المحن والشدائد حيث يستطيع التغلب عليها والوصول الى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل مروره وتعرضه للاحداث الضاغطة والمحن اذا تزيد من صلابته النفسية وتساعده على تحمل المحن والشدائد التي يمر بها في حياته بصفة عامة وفي حياته الدراسية بصفة خاصة. (السيد ١٩٧١: ٢٢)

العوامل المؤثره في المثابرة:

اوضحت نتائج الدراسات ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المثابرة منها :

اولا :التفاعل داخل القاعات الدراسية بين الطلاب مع بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين وكذلك المعامله الجيدة من المعلمين للطلابهم وتشجيعهم لطلاب تزيد من مثابرة هؤلاء الطلاب وكذلك العلاقات الودية بين الطلاب وزملائهم تزيد من مسابقة الطلاب واندماجهم واستمرارهم في الدراسة . (20 :HUFF :2009).

ثانيا :مفهوم الذات وفعالية الذات والتوجه نحو الانجاز والرضا عن الكلية الرضا عن الاختيار ورغبه في نوع الدراسة بالكلية من العوامل تزيد ايضا مثابرة الطلاب.(Nkajima 2009 :39)

ثالثا: العوامل الشخصية والتي يمكن ان يتمتع بها الفرد كنسبة الذكاء المرتفع المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل مع الاخرين والذكاء الوجداني والمرونة والنشاط والحماس والتنظيم الذاتي والصحة النفسية والعقلية.

رابعا :العوامل الاجتماعية وجود المساندة الاجتماعية وعلاقة جيدة داخل الاسرة (Miller 2008 53)
:)

السمات الشخصيه للمثابره:

اولا :استمرار العمل على المهمة حتى تكتمل

ثانيا :القدرة على تحليل المهمة او المشكلة

ثالثا: يبني المتعلم نظاما او استراتيجية لاداء المهمة

رابعا: يقدر المتعلم على مراجعة المهمة في اي مرحله للوصول الى احسن اداء

خامسا :مرونة المتعلم في بناء نظرية ذهنية او رفضها او تغييرها لكي يصل الى النظرية المناسبة .

خامسا: تحديث خطوات البدء بوضوح(قطامي واميمه, ٢٠٠٥ :١٥٨)

ومن خصائص الشخصية المثابرة تعد المثابرة هي اول واهم خصائص السلوك الذكي والتفكير الفعال عند كوستا لذلك فان الشخصية المثابرة تتميز بعده خصائص من اهمها الاستمرار في اداء عمل معين لحين اكتمال هذا العمل وعدم الاستسلام بسهولة عند وجود العقبات والمشكلات التفكير حول الموضوع او المشكلة باستمرار عندما لا يتوصل الى الحل يقوم بتركها لفتره حتى يتسنى له التفكير والقدرة على تحليل المشكلة والتوصل الى بناء نظام او استراتيجية لتناول المشكلة.(كوستا :١٩٩:١٢١)

خطوات المثابرة:

ان للمثابرة خطوات لا تتم بدونها وهي :

اولا :وضع هدف قريب للفرد ويطلب منه الوصول اليه بشرط ان يبذل فيه بعض الجهد والتعب وان لا يكون سهل المنال حتى يشعر الفرد بلذة نيل ذلك الهدف.

ثانيا :جعل الهدف على مستويات بحيث يكون قريبا منها وبعيدا منها حتى يحفز ويجعل له رغبة في الكسب وتحقيق اكبر عدد من الاهداف .

ثالثا :عزل الاهداف االجانبية التي ليس لها علاقة بالموضوع والتي تعمل على تشتيت انتباهه. (شحيمي ٢٠٠٦ ٢٤٢)

عوائق اكتساب المثابرة:

اشار (زمزمي ٢٠١٢) الى جملة من العوائق التي تؤثر على المثابرة لدى الطلبة منها

اولا: الاستعجال: ان الاستعجال يحدث لدى الفرد حالة من الاحباط كالذي يستعجل الدعاء وعندما يؤخر الله الاستجابة ينصرف عن دعائه .

ثانيا: تصور النجاح بدون عقبات هذا الاعتقاد يجعل الانسان ينهزم عند اول عقبة ويتراجع يقول عز وجل (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب) (سوره البقره الاية٢١٤) فالنجاح مرهون بالمقاومة والصبر.

امتلاك المثابرة

يتم امتلاك المثابرة من خلال جملة من الطرق وهي:

- حينما استمر في اداء الواجب

-كلما استمر في التفكير والعمل لاصل لمرحلة عمل الواجب

- حينما اصبر على الهدف واواصل العمل حتى احققه

- حينما اضع الهدف امام عيني دائما وفي يدي انظر اليه واقلبه في كل المراحل المتعلقة بالتخطيط والتقييد والتقويم.

- حينما اتحرك دائما مهما ارتكبت من اخطاء فاستمر في الحركة باتجاه الهدف.

- حينما استمر في تحديد المهمة والمشكلة حتى يكتمل فهمي فاتوصل الى الحل .

-اتراجع الى الوراء واتقدم الى الامام ثم ارجع الى الوراء واستمر في التقدم الى الامام والتراجع الى الخلف الى الامام حتى يتحقق الحل والانجاز.

- واحافظ على بقاء المشكلة على شاشة الفكرة واتالف معها حتى تصبح ملكي وملكية الذهن تتحقق بالحل.(قطامي واميمه ٢٠٠٥ ١٦٠)

كما اشارة بورنس (٢٠١٠) Burns الى ان المثابرة تشمل اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية, كما ترتبط بالنواتج الايجابية للصحة النفسية, والبدنية ويتميز الافراد المثابرون بمركز التحكم الداخلي والتفاؤل والمقدرة على التكيف والمرونة عند مواجهة العقبات. (ابراهيم, ٢٠١٨: ٤٨).

بعض النظريات المفسرة للمثابرة :

اولاً- نظرية اتكنسون (١٩٦٥) Atkenson

وضع Atkenson نظرية الدافعية للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار الى ان مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها عوامل رئيسة للسلوك نحو المثابرة تتعلق بخصائص الفرد وترتبط بخصائص المهمة او العمل المراد انجازه:-

أ- الحاجة للوصول الى النجاح:

يختلف الطلبة في درجة وجود هذه الحاجة لديهم تبعاً لخبراتهم السابقة، اذ يتسمون بالمثابرة وارتفاع الحاجة نحو الانجاز بدرجة كبيرة والاقبال على مهمة تعليمية طلباً للنجاح وعند بعضهم الآخر تجنباً

للفشل او الاخفاق حيث تبين أنَّ خبرات النجاح والفشل تؤدي دوراً اساسياً في ثقة الطالب بنفسه من خلال بعث الأمان والطمأنينة في حالة النجاح أو زعزعة الثقة بالنفس والاحجام في حالة الفشل.

ب- احتمالات النجاح:

إنَّ احتمالات النجاح في مهمة ما تتحدد في ضوء مستوى صعوبة المهمة التي يواجهها الطالب سواء كانت عالية او متوسطة او منخفضة الصعوبة ففي حالة المهمات المتوسطة فان احتمالات الوصول إلى المستوى الأمثل أو الأفضل في سلوك الإنجاز يصل إلى درجة عالية عكس ما هو في مهمات توصف بانها صعبة جداً أو سهلة جداً, ويلاحظ من خلال تقديم المهمات ذات الاحتمالات المتوسطة أنها تترك إحساساً بالفرح او السرور والحماس لبذل جهد اكبر في المهمات القادمة على العكس مما تتركه المهمات الصعبة وربما السهلة جدا من انحراف في الحالة المزاجية للطالب وشعور بالملل والفتور والياس واللامبالاة فيما يتعلق بالدراسة.

النظرية السلوكية :

تعد النظرية السلوكية من النظريات الكبرى في علم النفس التربوي وتستعمل في عده علوم اخرى يطلق على هذه النظرية عده مسميات منها نظريات المثير والاستجابة ونظرية التعلم ويقوم مبدا هذه النظرية على اساس المثير والاستجابة اي لا استجابة بدون مثير ولان عملية التعلم نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة. (المصطفى ١٩٩٥ :٥٣)

جاءت السلوكية بمجموعه من المبادئ والقوانين اشتقتها من التجارب التي اجريت على الحيوانات وحاولت تطبيقها في مجال التعلم الانساني لقد استخلص هذا الاتجاه قوانين انطفاء الاثر الشرطي وقانون اثر التعلم او التدريب وقد طبقت هذه القوانين في مجال التعليم الاساسي في المدارس والمجتمع وظهر اثرها في مناهج المدارس من حيث المحتوى ثم انعكس على تقويم التحصيل المدرسي وتقويم جوانب الشخصية المختلفة ومن اهم السلوكيون ما يلي يتحقق التعلم عن طريق المثير والاستجابة , يقوم التعزيز بدور رئيسي في عمليه التعلم, يؤدي التكرار الى اتقان التعلم ,توثر البيئة في عملية التعلم تاثرا قويا , للتدريب اهمية كبيرة عند السلوكيين. (حسين ٢٠١١: ٤٧)

ترى النظرية السلوكية ان جهد الاستجابة هو المثابرة ويتمثل هذا الجهد في قوة ميل الاستجابة للظهور وعندما يكون هناك تنافس بين الاجابتين فان الاستجابة السائدة هي الاستجابة صاحبة الجهد الاكبر لذلك تكون الاستجابة ذات الجهد الاكبر بارزه على الاستجابة ذات الجهد المنخفض. (محمد, ٢٠٠٤: ٢٦١)

اذا يرى اصحاب النظرية السلوكية ان عمل المعززات السلبية والايجابية يزيد من احتمالية حدوث السلوك بينما كل انواع العقاب الايجابي والسلبي تقلل احتمالية حدوث السلوك لذلك فان حصول الطالب على علامات مرتفعة في ماده ما لمرات متتالية تعد تعزيزا ومكافاة تزيد من اهتمامه ومثابرته لهذه المادة . (قطامي واخرون ٢٠١٠: ٢٩٣)

النظرية المعرفية:

يؤكد المعرفيون امثال بياجيه وبندورا وبرونر ان الدافع الى المعرفة والفهم يتولد من خلال التفكير والعمليات العقلية في الانسان كائن عقلاني يتمتع بارادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعيه وتؤكد على بعض المفاهيم مثل القصد والنيه والتوقع لان النشاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتيه مثل حب الاستطلاع والاكتشاف والاحتياط وان الرؤية المعرفية تؤكد على ان فقدان التوازن المعرفي يثير الدافع لدى الطلبة بهدف الحصول على التوازن المعرفي وان طبيعة الدافعية في اداءاته المختلفة وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية يسعى فيها الطالب الحصول على اجابه عن سؤال محير او حل مشكلة مستعصية او اكتشاف شيء جديد والطالب يبقى في حاله قلق وتوتر حتى يحقق التوازن المعرفي .(Goetz: 1999: 120)

وركز المعرفيون في فهمهم للمثابرة على تفكير الطلبة وكيف يفكرون وكيف يمكن لتفكيرهم ان يزيد او يقلل من مثابرتهم ومن ثم السلوك التحصيلي وفقا لهذا الاتجاه فان الناس يعملون بجد لانهم يستمتعون بالعمل وانهم مثابرون نحو مزيد من الفهم للسيطرة على الغامض والمجهول لذلك فان المثابرة في الاتجاه المعرفي تقوم على الخطط والاجتماعات والقدرات التي تؤخذ واعتبار ما يؤدي الى النجاح او الفشل لذلك فان توقعات النجاح والفشل تؤدي دورها في التحليل المفاهيمي للدافعية. (الشمري, ٢٠١٦: ٢٨)

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت المثابرة:

١- دراسة المطيري (٢٠١٤)

الذكاء الوجداني وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

استهدفت هذه الدراسة دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة , وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالبة, وأعدت الباحثة مقياساً للذكاء الوجداني ومقياساً للمثابرة الأكاديمية , وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى الطالبات, كذلك أظهرت النتائج لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية باختلاف الصف الدراسي (أول , ثانٍ , ثالث) (المطيري : ٢٠١٤: ١٨٩)

٢- (دراسة زمزمي ٢٠١٢)

المثابرة كاحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيرات العمر والتخصص الاكاديمي العلمي والادبي لطلبة الثانوية هدفت الدراسة الى تحديد مستوى المثابرة لدى طلبة الثانوية, تحديد مدى انتشار التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية ,معرفة العلاقة بين المثابرة كاحد مكونات السلوك الذكي والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية ,التعرف على الفروق بين متوسط درجات المثابرة والتفاؤل والتشاؤم تبعا لتباين متغيري العمر والتخصص الاكاديمي علمي ادبي ,التعرف على مدى امكانية التنبؤ

بالمثابرة لدى الطلبة من خلال درجاتهن على مقياس التفاؤل والتشاؤم استخدم الباحثة لمقياس المثابرة من اعداد(لوفي وكوهين)وترجمه الدسوقي واستخراج الصدق التجريبي وصدق التكوين وصدق التمييز وصدق الاتساق الداخلي اما الثبات فتم بطريقه اعاده الاختبار والتجزئة النصفية وتكونت عينة الدراسة من ١٢١ طالب وطالبة من مدارس مدينة مكة المكرمة تراوحت اعمارهم بين ١٤ الى ١٧ سنه لمتوسط عمر قدره ١٥ سنه وانحراف معياري قدره ٢.٢٥ وتم معالجه البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج وجود مستويات من المثابرة في فئتي العمر والتخصص الادبي والعلمي هو وجود علاقة موجبة ذات دلاله احصائية بين المثابرة والتفاؤل وعلاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين المثابرة والتشاؤم وانه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في المثابرة والتفاؤل والتشاؤم تبعا لمتغيري العمر والتخصص. (زمزمي : ٢٠١٢ : ٢١٠)

٣- (دراسة بكر ٢٠١٤)

المثابرة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية, هدفت الدراسة الى قياس مستوى المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية, التعرف على الفرق في مستوى المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغيرات النوع ذكورا واناثا والتخصص علمي وادبي والصف الرابع والخامس, قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية, التعرف على الفروق في المستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغيرات النوع ذكورا واناثا والتخصص علميا وادبيا والصف الرابع والخامس ,

التعرف على العلاقة بين المتغيرين لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام, التعرف على الفروق في العلاقة بين المثابرة والتوافق النفسي والاجتماعي وفقا لمتغيرات

الدراسة الجنس التخصص الصف , وتالفت عينة البحث من ١٣٧٢ طالبا وطالبة بواقع مدرستين للبنين ومدرستين للبنات وقام الباحث ببناء مقياس المثابرة وتم استخدام الاختبار التائي والزائي ومعامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج ان افراد العينة لديهم مستوى مثابرة متوسط اما بالنسبة لمتغير النوع فقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في مستوى المثابرة لدى طلبة الاعدادية وفقا لمتغير النوع ذكورا واناثا اما بالنسبة لمتغير التخصص علمي ادبي فقد اثبتت النتائج وجود فرق دال احصائيا في مستوى المثابرة ولصالح طلبة التخصص العلمي . (بكر , ٢٠١٤: ١٩٤)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: استخدم الباحث في بحثه هذا المنهج الوصفي والمنهج التجريبي حيث يعتبر المنهج التجريبي حجر الزاوية في البحوث التربوية والنفسية.

إجراءات البحث: Procedures of the Research

مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الإعدادي في مركز مدينة العلم للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥٠٢) طالباً وبواقع (٢٤٧) طالباً للفرع العلمي و(٢٥٥) طالبا موزعين في (١١) مدرسة ثانوية،

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية من مدرستين هي (ثانوية ابن الأثير للبنين، ثانوية العلم للبنين) وتم تطبيق مقياس المثابرة على طلاب الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (الأدبي والعلمي) في المدرستين والبالغ عددهم (١٥٤) طالباً، وتم اختيار الطلاب الذين حصلوا على أقل الدرجات على المقياس وجدول (٢) يوضح ذلك.

٤-وفي ضوء نتائج الاختبار تم تحديد (٦٥) طالباً كعينة ممن اختيروا وتم تقسيمهم على أربع مجموعات،

عينة البحث التجريبية:

لتحديد عينة البحث التجريبية اتبعت الإجراءات التالية:

١- اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية من مدرستين هي: (ثانوية ابن الأثير للبنين، ثانوية العلم للبنين) التي حصل طلابها على أقل المتوسطات في مقياس المثابرة إذ حصلت على متوسطات متقاربة، فضلا عما أبدته إدارات هذه المدارس من تعاون جاد مع الباحث عند مناقشة فكرة البحث معهم وكذلك وجود عدد ملائم من الطلبة في هذه المدارس والتي تعطي الباحث الفرصة في إمكانية تطبيق إجراءات البحث فضلاً عن توفر مكان لتنفيذ البرنامج.

٢- تطبيق مقياس المثابرة على طلبة الصف الخامس الإعدادي واختيار الطلبة الذين حصلوا على أقل الدرجات في مقياس المثابرة.

٣- تم اختيار (٦٥) طالبا كعينة ممن اختيروا في الفقرة (٣) وتقسيمهم على أربع مجموعات.

تكافؤات مجموعات البحث:

١. تكافؤ مقياس المثابرة قبلياً

كانت الأوساط الحسابية لدرجات مقياس المثابرة للمجموعات الأربعة هي على التوالي (٦٥,٩٣) للمجموعة التجريبية أدبي، والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة أدبي هو (٦٦,٢٥)، والوسط الحسابي للمجموعة التجريبية علمي (٦٨,٢٢) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة علمي هو (٦٦,٠٠)، وعند

استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لمعرفة دلالة الفرق بين درجات أفراد العينة في هذا المتغير وجد أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠,٣٦٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (2,84) والمستخرجة بدرجتي حرية (٣ – ٦١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائيا بين المجموعات في هذا المتغير مما يدل على أن المجموعات الأربعة تعاني من ضعف في المثابرة بشكل متساو على المقياس،

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب إعداد ما يأتي:

١- مقياس المثابرة

٢- البرنامج التربوي

أولاً: مقياس المثابرة

خطوات بناء المقياس

تحديد المفهوم:

يشير المتخصصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس، لأنها تقوم بإعطاء الباحث رؤية في الإجراءات والأسس التي ينبغي أن يعتمدها في بناء مقياسه. (Cronbach, 1970: 404).

لقد تم تحديد مفهوم المثابرة بـ **(الاستمرار في الجهد والنشاط رغم وجود العقبات والصعوبات وهي سمة شخصية مهمة تؤثر على النجاح في مختلف المجالات).**

تحديد مجالات المقياس

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وفي ضوء التعريف النظري والخلفية النظرية وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع مثل: –

١-مقياس عبد الفتاح (٢٠١٠) عدد فقراته (٢٨)

٢-مقياس العتيبي (٢٠١١) عدد فقراته (٣٤)

٣-مقياس النبهاني (٢٠١١) عدد فقراته (٤٢)

ولم يعثر الباحث على أي مقياس يتناسب مع عينة البحث حيث أن جميع المقاييس المتوفرة بحاجة الى تعديل ومن اجل ذلك ارتأى الباحث بناء مقياس للمثابرة ومن اجل ذلك تم تحديد مجالات المقياس

الحالي، إذ شمل المقياس على ثلاث مجالات وقد وضع الباحث تعريفاً لكل مجال من هذه المجالات وهي:

- المجال الأول: القدرة على الاستمرار بالعمل: قدرة الشخص على الاستمرار في الأنشطة برغبة وحماس وبذل الجهد لأتماها بنجاح.
- المجال الثاني: الطموح: يعني القدرة على بذل مجهود أكبر من اجل تحقيق أهداف الأفراد التي يطمحون الى بلوغها ويتم عن طريق الدوافع الداخلية التي يكتسبها الأفراد من إصرارهم على تحقيق ما يطمحون له.
- المجال الثالث التحدي: القدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات وحلها والتغلب عليها والوصول الى مرحلة التوازن النفسي والاجتماعي التي كانت عليه قبل المشكلة.

صياغة فقرات المقياس

بعد تحديد مجالات المقياس، تم صياغة (٣٣) فقرة بشكلها الأولي وموزعة على المجالات الثلاث بواقع (١١) فقرة لمجال القدرة على الاستمرار بالعمل و(١٠) فقرات لمجال الطموح و(١٢) فقرة لمجال التحدي، ووضع أربعة بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادرا)، منها فقرات موجبة والأخرى سالبة، وقد راعى الباحث في صياغة الفقرات الأسس التي أشارت إليها أدبيات القياس النفسي والتربوي من حيث الوضوح والفهم والملائمة لطبيعة أفراد العينة،

صلاحية الفقرات

عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس والتربية ، لإجراء ما يرونه مناسبا من تعديلات وإعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها أو إضافة فقرات جديدة، وفي ضوء ما أبدوه من آراء وملاحظات علمية سديدة وقيمة، اخذ الباحث بآراء (٨٠%) فأكثر وبناءً على ذلك تم حذف (١) فقرة واحدة وهي الفقرة (٢٦) لم تحصل على موافقة الخبراء والمحكمين، وأصبح المقياس يتكون من (٣٢) فقرة

تجربة وضوح التعليمات والفقرات

لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عن المقياس والوقت المستغرق للإجابة، طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من(٤٠) طالباً ، وبواقع(٢٠) طالب من ثانوية ابن الأثير للبنين و(٢٠) طالب من ثانوية العلم للبنين، ولغرض تحديد كيفية الإجابة على فقرات المقياس وضعت أمامه ثلاثة بدائل هي(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) ويتم اختيار الإجابة بوضع علامة (√) أمام البديل المناسب، مع التأكيد على عدم ذكر الاسم، ولم يتطلب من المستجيب سوى ذكر المعلومة المتعلقة بالتخصص(أدبي ، علمي)، وقد تبين من خلال التطبيق أنّ فقرات الاختبار وتعليماته كانت

مفهومة وواضحة للطلاب حيث كان الاستفسار عنها قليلا لا يستحق ذكره ، وقد استغرق وقت الإجابة عن المقياس ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط (٢٥) دقيقة.

تصحيح المقياس

لقد حددت لكل فقرة من فقرات مقياس المثابرة أربعة بدائل وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) وأعطيت الدرجات للفقرات الإيجابية (٤ ,٣، ٢، ١) بواقع (٤) درجة للبديل (دائما) و (٣) درجة للبديل (غالبا) و (٢) درجة للبديل (أحيانا) و (١) درجة للبديل (نادرا) وبالعكس للفقرات السلبية (٤ ,٣,٢,١) ويكون إيجاد الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق حاصل جمع الدرجات على فقرات المقياس فحصول المستجيب على درجات عالية على المقياس فان ذلك يدل على المثابرة.

التحليل الإحصائي للفقرات Items Discrimination

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات، إذ إن الخصائص القياسية للفقرات لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس؛ لأنّ الغرض من هذا الإجراء الإبقاء على المواقف الجيدة في المقياس. (Ebel,1972,392)، ولقد استخدم الباحث أسلوبين لتحليل المواقف إحصائيا هما:

١. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات)

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على تمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ أن معامل التمييز الموجب والعالي للفقرة يعني أن لها القدرة على أن تميز بين الفئتين المتطرفتين وهذا يعني أن الفقرة تسهم مساهمة فعالة في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين المستجيبين. (عودة والخليلي ،٢٠٠٠: ٢٩٣)

لا يجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث بتطبيقها على عينة التحليل الإحصائية البالغ عدد أفرادها (٣٠٠) طالباً، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، واعتمد الباحث نسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات، واصبح لكل مجموعة (٨١) استمارة، بمجموع (١٦٢)، وباستعمال الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين، فقد تبين أن جميع الفقرات دالة مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية(١,٩٦) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك اصبح المقياس من (٣٢) فقرة

(*) الفقرة غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠)

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يستخدم هذا الأسلوب لإيجاد معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient)، حيث يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، وقدرتها في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٦) ولهذا اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالباً لغرض حساب تمييز الفقرات وإيجاد مؤشرات الصدق للاختبار المعلمي، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على الاختبار، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة،

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

ولغرض التثبت من صدق فقرات المقياس قام الباحث باعتماد الدرجة الكلية لكل مجال بعداً محكياً داخليا مما يمكن استخراج معاملات صدق الفقرات للمجال الواحد، فقد اجري التحليل الإحصائي للاستمارات البحث الحالي وعددها (٣٠٠) استمارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل درجة فقرة بالدرجة الكلية لكل مجال، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)،

مؤشرات صدق الاختبار ..الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، والصدق يدلل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، ومن اجل التأكد من صدق المقياس الحالي المثابرة، فقد استخدمت أنواع الصدق الآتية: -

ويمكن التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل محتوى المقياس،

مؤشرات ثبات المقياس Reliability

تعد خصيصة الثبات أحد المؤشرات التي تدل على دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه. (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٦) وتأتي أهمية الثبات بعد أهمية الصدق؛ لأنَّ المقياس الصادق يعد ثابتاً والثبات يعني الاتساق في نتائج القياس، وينقسم الاتساق على نوعين هما الاتساق الداخلي والذي يتحقق فيما إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، والاتساق الخارجي والذي يتحقق عندما يستمر في إعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مرحلة زمنية. (الأمام وآخرون:١٩٩٠: ٦٧).

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ,

١-**اختبار" مربع كاي** :(Chi-Square)"استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين أراء المحكمين) الخبراء (في صلاحية فقرات المقاييس) (والتكافؤ لأفراد العينة في عدد من المتغيرات) ,

٢-**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** :(T-Test) "لغرض حساب القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين، ولإجراء المقارنة بين المجموعات التجريبية والضابطة,

٣-**الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:** لإجراء المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي

٤-**تحليل التباين الأحادي:** لإجراء المقارنات بين المجموعات التجريبية والضابطة في تحديد تكافؤ المتغيرات، وكذلك للكشف عن فاعلية البرنامج,

٥-**اختبار شيفيه للمقارنات البعدية:** للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات في الاختبار البعدي,

٦-**معامل ارتباط" بيرسون** :(Person Correlation coefficient) "استعمل في استخراج ثبات المقاييس) بطريقة الإعادة، وكذلك لمعرفة العلاقة بين فقرات المقياس ومجالاته,

معادلة" الفاكرونباخ :(Cronbach Alph a Coefficienal) "لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي,

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء اهداف المحددة والفرضيات وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: (بناء مقاييس لدى طلاب المرحلة الإعدادية).

تم تحقيق هذا الهدف ضمن خطوات بناء المقاييس التي تم ذكرها في الفصل الثالث ضمن إجراءات البحث.

الهدف الثاني: (بناء برنامج تربوي لرفع المثابرة لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

تم تحقيق هذا الهدف, وذلك ببناء برنامج تربوي لخفض المثابرة وخفض الملل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، من خلال اتباع الأسس والخطوات العلمية في بناء البرامج التربوية, والتي سبق ذكرها ضمن الفصل الثالث.

ولتحقيق هذ الهدف وضع الباحث الفرضيات الاتية الي ستقوم بعرضها وعرض النتائج المتعلقة بها، وكما يأتي:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة .

قارن الباحث بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمثابرة. وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستلقتين، فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٨),

ويتضح أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٥,٩١٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٢٨). ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (٩٠,٠٣) درجة ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة البالغ (٦٦,٠٦) درجة. وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجاتهم مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة, والذي يدل على حصول رفع في المثابرة . وهذا يعني أنّ البرنامج ذو فاعلية لدى الطلاب الذين خضعوا للتجربة. ولما كانت النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائيا, عليه نرفض الفرضية الصفرية الاولى القائلة:(**لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المثابرة**) وتقبل الفرضية البديلة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لفاعلية البرنامج التربوي في المثابرة لدى افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي تبعا لمتغير الفرع (علمي – ادبي):

لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات, باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة. فأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات في الاختبار البعدي للمثابرة, اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١٥٣,٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣,١٢٦)،

ولما كانت هذه النتائج تشير الى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المثابرة ، عليه نرفض الفرضية الصفرية الثانية القائلة:(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لفاعلية البرنامج التربوي في المثابرة لدى افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي تبعا لمتغير الفرع(علمي – ادبي))، وتقبل الفرضية البديلة.

مناقشة النتائج

من مناقشة الهدف المتضمن التعرف على فاعلية البرنامج التربوي في تنمية المثابرة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، اذ توصل الباحث الى ان البرنامج التربوي كان ذو فاعلية لدى المجموعة التجريبية في رفع المثابرة ، اذ ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة، وهذا يشير الى فاعلية البرنامج التربوي في رفع المثابرة.يعزو الباحث هذا التأثير الى فعالية البرنامج التربوي, سيما وانه تضمن العديد من الموضوعات المعرفية المتنوعة , والإجراءات

والنشاطات التي من شأنها أن تغير بعض انماط السلوك , ووفقاً لما أشار إليه بعض المنظرين من خلال تأكيدهم على إمكانية توظيف بعض المبادئ والنظريات التي توصل إليها علماء النفس, من اجل إحداث تغيير في شخصية الأفراد وسلوكهم وتحقيق مزيد من التوافق لديهم مع مفردات الحياة اليومية. هذا من جانب ومن جانب آخر, فأن هذا البرنامج يعد جزءاً من الرعاية النفسية لهذه الشريحة الاجتماعية التي لطالما كانت بحاجة إلى مزيد من الدعم والإسناد, النفسي والاجتماعي لتحقيق السواء في عالم متغير وملئ بالصراعات.

وكذلك اثبتت النتائج وجود فاعلية كبيرة ومهمة تربوية لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الممتع في تنمية المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وقد يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الى:

-اهتمام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم الممتع بتدريب الطلاب على مهارات التفكير المختلفة.

- ساعدت في توفير بيئة تعليمية جديدة غير معتادة داخل المدرسة وخارجها .

كما أشارت النتائج إلى دور البرنامج في رفع المثابرة لدى أفراد المجموعة التجريبية الفرع الادبي والعلمي, وعلى الرغم من وجود تباين بسيط بين متوسطات درجات مجموعة الفرع الادبي والفرع العلمي, إذ حصلت مجموعة الفرع الادبي على متوسط درجات اقل من متوسط الدرجات التي حصلت عليها مجموعة الفرع العلمي، إلا أن الفرق بين تلك المجموعات لا يرتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية , وهذا يعني أن تأثير البرنامج التربوي في رفع المثابرة لدى الطلاب لا يختلف باختلاف الفرع للأفراد الخاضعين للبرنامج. اتفقت هذه النتائج مع دراسة المطيري (٢٠١٤) في عدم وجود فرق في التخصص.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- **الاستنتاجات**

في ضوء ما تقدم من نتائج يمكننا أن نستنتج الآتي :

١. بالإمكان باستخدام البرامج التربوية تنمية المثابرة، فالمثابرة هي سمة من السمات القابلة للتنمية شأنها شأن السمات الاخرى.
٢. فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في هذا البحث والمعد من قبل الباحث، وهذا ما يتفق مع الافتراض الاساسي الذي اعتمده الباحث حول امكانية تنمية المثابرة.
٣. إن استجابة افراد العينة لمضمون البرنامج التربوي كانت ايجابية، ولاحظ الباحث ذلك من خلال النتائج التي تحققت، ومن خلال المشاركة الفعالة طيلة فترة البرنامج .

- **التوصيات**

وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

٥. الاهتمام بعلاقة المدرس مع الطلبة في المدرسة من خلال التفاعلات القائمة بينهم واثر ذلك على الطبيعة التعليمية.
٦. اجراء الاختبارات للطلبة بشكل اسبوعي او شهري للحد من تأجيلهم للامتحانات والعمل على تنمية مثابرتهم.
٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتفعيل دور المتخصصين في الصحة النفسية والارشاد من خلال عمل برامج للتنمية البشرية تساعد الافراد على اعادة النظر فيما يعتنقونه من افكار سلبية عن قدراتهم التي قد لا يكون لها اساس من الصحة التي تؤدي الى تلكؤ في البدء في انجاز المهام.
٨. امكانية الاستفادة من مقياس المثابرة الذي اعده الباحث عند اجراء بحوث من قبل الباحثين لقياس المثابرة في مراحل مختلفة.

- **المقترحات**

إجراء البحوث الآتية :

١. اجراء دراسات وبحوث مماثلة على عينات اخرى.
٢. اجراء دراسة مقارنة لمستوى المثابرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وحسب التخصص.
٣. اجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير المثابرة ومتغيرات اخرى (احداث الحياة الضاغطة، اساليب المعاملة الوالدية، قلق الامتحان، الوضع الامني، البيئة الصفية، الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة)، الادمان على الانترنت، تنظيم الوقت، الافكار اللاعقلانية).

References

1-Gotez, Thomas Frenzel, annec, Hall, N.C and Stoeger H. (2016)Antecents of everyday positive emotions, An experience Same pleing analysis Motivation and Edu. 34(1).

2-Huff. B. (2009) fostering sense of relatedness in classroom self determined motivation and institutional persistence among first year college students Diss,Absinter 70(5-A).

3-Nakajmah, Tujune E (2009) scholastic achievement in high school expanded vilaclaition of alongituclinal structure education model 13th amistardam , Aug, 24

1- Ibrahim, Mahmoud

. Ahmed (2018) The impact of a different e-learning environment based on constructivist strategies to address common programming language errors and develop perseverance among middle school students. Cairo University, unpublished master's thesis.

2- Ibrahim, Ahmed Mohamed El Mahdi (2015) Perseverance as a personal determinant of return to education among those enrolled in the General Diploma in Education in light of variables. Aswan University.

3- Abu Al-Maati, Youssef (2004) The Effectiveness of Cooperative Learning Groups in Developing the Ability to Summarize and Deductively Reveal and Some Mental Habits among Intermediate School Students. Journal of the Faculty of Education. Cairo University. Egypt.

4. Bakr, Omar (2014) Perseverance and its Relationship to Psychological and Social Adjustment among Intermediate School Students, Master's Thesis, College of Human Education, University of Mosul.

5- Al-Habib, Musaddiq Jamil (1981) Education and Economic Development, Baghdad, Iraq, Dar Al-Rasheed Publishing House.

6. Hussein, Mukhtar Al-Tahir (2011) Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Light of Modern Curricula, Dar Al-Alamiyyah, Morocco.

7. Zamzami, Awatif Ahmed (2012) Perseverance as a Component of Intelligent Behavior and Its Relationship to Optimism and Pessimism in Light of the Variables of Age and Academic Specialization (Scientific and Literary) among High School Students, Umm Al-Qura University Journal.

8 -Al-Zubaie, Abdul-Jalil and Al-Ghannam, Muhammad Ahmad (1981): Research Methods in Education, 2nd ed., Baghdad Press, Baghdad.

9. Al-Sayyid, Abdul-Halim Mahmoud (1971). Creativity and Personality. A Psychological Study. Cairo, Dar Al-Maaref.

10. Shabib, Ahmad Muhammad and Al-Shuaiba, Muza Nasser Khamis (2017). Some Academic Practices Associated with the Dimensions of Academic Perseverance among Twelfth Grade Students in Sharkia Governorate (A Predictive Study). Al-Azhar University

11.Shahimi, Muhammad Ayoub (2006) Children's Problems: How to Understand Them, Dar Al Fikr Al Lubnani, Beirut.

12. Al Shamri, Nayef Alwan (2016) Perseverance and Its Relationship to Social Support among University Students, A Thesis Submitted to the Council of the College of Education for the Humanities, Tikrit University.

13. Shawqi, Mervat Ahmed (1997) Perseverance and Mental Illness. Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo.

14-Saleh, Alian Ahmed (2020) Self-efficacy and academic effectiveness and their relationship to academic procrastination and boredom among a sample of students at the Northern Border University in light of some variables, College of Graduate Studies for Education, Cairo University, Vol. 28, No. 1.

15. Issawi, Abdul Rahman Muhammad (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education. Dar Al-Ma'rifa University, Alexandri

16.Al-Ghandour, Reham Ahmed (2013) The effectiveness of an interactive approach in developing basic skills and perseverance in achievement required in the educational equipment maintenance course for fourth-year students in the Faculty of Specific Education, Master's Thesis, Faculty of Specific Education, Tanta University, Egypt.

17.Ghanem, Sayed Mohamed (1975) Personality Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo. 18.Fathallah, Mandour (2009) The effectiveness of Mazrano's Dimensions of Learning program in developing conceptual understanding in science and habits of mind among sixth grade primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Science Education, Ain Shams University. Vol. 12, No. 4, Egypt.

19.Fathi, Abdel Rahman and others (1998) Talent, Excellence and Creativity. University Book House.

20 .Qatami, Youssef, Sobhi Tayseer (2010) Educational Psychology, 1st ed., Wael Publishing and Distribution House, Jordan.

21. Al-Qattawi, Najwa Hassan (2016) Academic Perseverance and Its Relationship to Psychological Resilience and Tolerance of Ambiguity among a Sample of Egyptian and Saudi University Students, A Comparative Study, Al-Azhar University, Egypt

22-Costa, Arthur (1997) The Search for Intelligent Life, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo.

23. Costa, Arthur and Kalec Bena (2003) Exploring and Investigating Habits of the Mind, Dar Al Tab Publishing, Dammam, Saudi Arabia.

24-Al-Mutairi, Ghazala Bashar (2014) The relationship between emotional intelligence and academic perseverance among intermediate school students in Al-Badayea, Arab Journal of Social Sciences.

25.Maati, Muhammad Nasr (2016) Educational quality standards in our schools in light of enjoyable learning and its strategies, the sixteenth scientific conference entitled (Teaching reading at different educational levels and its role in choosing educational materials), the Egyptian Society